وهو منصوب بالفعل مضمر وجوبا واصله قوله لبيك ان
العيش الخ ويظهر تقييد الاتيان بلبيك بالمحرم نعم هو
يقول اللهم ان العيش الخ كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم في الخندق
انتهى ابن حجر باب صفة النسك قوله
مكة بالميم وبكة بالموحدة بدل الميم ولها اسما كثيرة تقرب
من ثلاثين اسما وهي افضل الارض خلافا لمالك في تفضيل
المدينة ونقل القاضي عياض الاجماع على ان موضع قبره هو
افضل الارض والخلاف فيما سواه انتهى وسميت مكة لقلة
مائها من قولهم امتك الفصيل ضرع امه اذا امتصه وبكة لان
الناس يدفع بعضهم بعضا في المطاف لكثرة الزحام والبك
التدافع قوله عند لقاء الكعبة يشمل الاعمى ومن في ظلمة قوله
تشريفا هو الترفع والاعلاء قوله وتعظيما هو التبجيل
قوله وتكريما هو التفضيل قوله ومهابة هو التوقير
والاجلال قوله وزد من شرفه او كرمه عدل الشارح
عن قول الاصل وعظمه الى قوله وكرمه لانه خلاف المروي
قوله من باب بني شيبة وهو المسمى الان بباب
السلام والبيوت قوله من ابوابها وشيبة اسم رجل
مفتاح الكعبة في يده وولده وهو ابن عثمان ابن طلحة الحجبي
انتهى ابن قاسم قوله وان يبدأ بطواف قدوم قبل اكتراء
منزله وتغيير ثيابه وحط رحله ولو قدمت امراة
جميلة او شريفة لا تبرز للرجال اخرت طوافها لليل
انتهى ويمكن دخول هذه الصورة في العذر قوله
لدخول وقت الطواف المفروض عليهما ومن ثم لو دخل بعد الوقوف

وقيل انتصاف

وقيل انتصاف الليل سن له طواف القدوم لانه لم يدخل وقت
طواف الفرض فصل فيما يطلب في الطواف الخ قوله
فالقياس على الفائتة منعه للمتيمم اي في موضع يغلب فيه
وجود الماء والمتنفس العاجزين عن الماء لوجوب الاعادة وانما
فعلت الصلاة كذلك لحرمة الوقت وهو مفقود هنا
لان الطواف لا اخر لوقته انتهى ثم حكي عن الروياني وجهين
في الاعادة فيما لو طاف بالتيمم لفقد الماء قال وهو يقتضي جزمه
بالجواز ولا سبيل اليه وبتقدير جوازه فلا سبيل الى ترك
اعادته قال الولي العراقي قد يقال يفعل لشدة المشقة
في بقائه محرما مع عوده الى وطنه وتجب اعادته اذا تمكن
لانه انما فعل للضرورة وقد زالت بعوده الى مكة وهذا
هو المعتمد فيصير حلالا بالنسبة لما يحرم على المحرم محرما
بالنسبة لبقائه في ذمته واذا اراد اعادته لم يحتج الى انشاء
احرام استصحابا للاحرام السابق قوله حتى شاذروانه
وانه بفتح الشين وذال معجمتين وسكون الراء وهو ما ترك من عرض
اساس البيت خارجا عن عرض الجدار مرتفعا عن وجه الارض
قدر ثلثي ذراع وهو ظاهر من جوانب البيت الا عند الحجر الاسود
انتهى وقد حدث في هذه الان منه عنده شاذروان قوله
والحجر بكسر الحاء كما نبه عليه الشارح بعد قوله او بجزئه
بان كان محاذيا جميع بدنه بعض الحجر والمراد جميع بدنه
كما قال الامام والغزالي جميع شق الايسر قوله
وهذا مستثنى من وجوب جعل البيت عن يساره واذا استقبل

Copyright King Saud University